

٣٦) باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه ﷺ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

لم والذمة اعطاء العهد والذمة اعطاء العهد. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى واعفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية. وعن بريدة رضي الله عنه انه - [00:00:19](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن ماعون المسلمين خيرا. فقال لا يوفق وغزو بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله غزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا. ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك - [00:00:38](#)

المشركين فادعوا بنا ثلاث خصال ان قال خلال فايتهن جاءوك فاقبلوا وكف عنهم ثم ادعوا الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعوا الى التحول من دار الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك - [00:00:58](#)

كفله من المهاجرين عليهم ما على المهاجرين فان ابوه يتحول منها فاخبر انهم يكونون كأعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألوا الجزية فانهما جابوك فاقبل منهم الكف عنهم. فانهم وابوا - [00:01:13](#)

فاستعن بالله وقاتلهم اذا حاصرت على حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن يجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

واذا حاصرتها على حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيه من رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - [00:01:53](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والامر للايجاب واعظم عهد العبد الذي يفي به العهد الذي يعطيه على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة بقوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على ان تجعل لهم وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله - [00:02:41](#)

وذمة نبيه فلا تجعل له ذمة الله ولا ذمة نبيه وهو نهى يفيد التحريم. ونهى عن اعطاء كالعهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والمعاهدة مع الكفار لئلا تنقض فتغفر ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

الا تنقض فتخفر ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهو مما يقدر في التوحيد احسن الله اليكم قال رحمه الله فيما ساد لولا الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا - [00:03:36](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اوزوا بسم الله في سبيل الله. الرابعة قول قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قول واستعن بالله وقاتله.

السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي وافق حكم الله -

00:03:57

يملاً - 00:04:17